Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى الاعتبار القرآنى)

١ عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : (قلت للنبى صلى الله عليه وسلم : مالنا لا نذكر فى القرآن كما يذكر الرجال » قلت : فلم يرعنى منه - يومئذ إلاوانداؤه على المنبر . قالت : وأنا أسرح شعرى ، فلففت شعرى ثم خرجت إلى حجرة من حجر بيتى، فجعلت سمعى عند الجريد فإذا هو يقول عند المنبر :" يا أيها الناس ان الله يقول فى كتابه : «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات» - إلى آخر الآية - أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما [١]) .

رواه الإمام أحمد والنسائى والحاكم وصححه على شرط الشيخين .

إضاءة على المعنى :

(فلم يرعنى منه) :أى يفزعنى ويفاجئنى .

(فجعلت سمعى عند الجريد) : أى رفعت رأسى إلى جهة الجريد الذى هو سقف المسجد إذ ذاك لقرب النبى صلى الله عليه وسلم منه وهو على المنبر لكونه غير مرتفع عن المنبر كثيراً .

٢ وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت : (يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء فى الهجرة بشئ فأنزل الله عز وجل :" فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ... إلى قوله : والله عنده حسن الثواب[٢] »)

رواه الترمذى فى التفسير ، والطبرى ، والحاكم ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى .

---

(١) الأحزاب : ٣٥ .
(٢) آل عمران : ١٩٥